والرجز فالهجر يعني الاوثان واصل الرجز العذاب فسميت الاوثان رجزاً لانها تؤدي الى العذاب تمنن تستكثر يقول لاتعط في الدنيا شيئاً لتصيب اكثر منه . واذا نقر في الناقور اى نفخ في الصور اول نفخة . ذرني ومن خلقت وحيداً . اى فرداً لامال له ولا بنين ثم جعلت له مالا ممدوداً دائماً وبنين شهوداً وهم الوليد بن المغيرة كان له عشرة بنين لا يغيبون عنه في تجارة ولا عمل . انه كان لآياتنا عنيداً اى معانداً . سأرهقه صعوداً اى سأغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وكذلك الكؤود انه فكر وقدر في كيد محمد وما جاء به فقال شاعر مرة وساحر مرة وكاهن مرة واشباه ذلك . عبس وبسر اى قطب وزوى وجهه قتل اى لعن كذلك قيل في التفسير . لواحة للبشر اى مغيرة لهم يقال لاحته الشمس اذا غيرته . وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة . روى ابو جهل من المشركين قال : انا اكفيكم سبعة عشر وانتم اكفوني اثنين فانزل الله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة . ممن يطيقهم وما جعلنا عدتهم في هذه الفئة الا فتنة لانهم قالوا وما قدر تسعة عشر فيطيقوه هذا الخلق كله . ليستيقن الذين اوتوا الكتاب حين وافقت عدة خزنة اهل النار ما في كتابهم هذا قول قتادة . والليل اذا ادبر . اى جاء بعد النار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني اذا جاء بعد الصبح . اذا اسفر اى اضاء انها لاحدى الكبر جمع كبرى مثل الاولى والاول والصغرى والصغر وهذا كما تقول . انها لاحدى العظايم والعظم جمع عظما . ما سلككم في سقر اى ما ادخلكم . كانهم حمر مستنفرة فذعورة استنفرت فنفرت ومن قرأ مستنفرة بكسر الفاء اراد نافرة قال الشاعر :



[اربط حيارك انه مستنفر - فاتر احمرة عيدت لغرب]

فرت من قسورة قال ابو عبيدة : هو الاسد وكانه من القسر وهو القهر والاسد يقهر السباع وفي بعض التفسير انهم الرماة وروى ابن عيينة انه ابن عباس قال هو ركز الناس يعني حسهم واصواتهم . بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة قالت كفار قريش ان كان الرجل يذنب فيكتب ذنبه في رقعة فما بالنا لانرى ذلك . كلا انه تذكرة يعني القرآن

## [سورة القيامة]

لا اقسم بيوم القيامة قوله لا اقسم بيوم القيامة لا صلة اريد بها تكذيب الكفار لانهم قالوا لا قيامة . والنفس اللوامة . اى يلوم نفسها يوم القيامة . بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه هذا مفسر في كتاب تأويل المشكل يسأل ايان يوم القيامة اى متى يوم القيامة . فاذا برق البصر اذا حار عند الموت واصل البرق الدهش يقال برق الرجل يبرق برقا ومن قرأ برق اراد برق يقه اذا شخص وخسف القمر وكسف واحد . كلا لا وزر اى لا ملجأ واصل الوزر الجبل الذي يمتنع فيه . ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر من سنن عمل بما بعده . بل الانسان على نفسه بصيرة . اى ستنبيه عليها يعملها ولو اعتذر يريد شهادة جوارحه ويقال اراد : بل على الانسان من نفسه بصيرة . ان علينا جمعه وقرآنه اى ضمه وجمعه فاما قرأناه اى جمعناه فاتبع قرآنه اى جمعه والقراءة والقرآنه مصدر له قال قتادة : اتبع حلاله وحرامه . وجوه يومئذ ناضرة اى مشرقة ووجوه يومئذ باسرة اى عابسة مقطبة والفاقرة الداهية ويقال انها من فقار الظهر كانها تكسر وتقول فقرت الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)